

حريات

المملكة المغربية مصرة على إسكات «الحاقد»

بعد أشهر فقط على إطلاق سراحه، ها هو الفنان المشاغب يدخل السجن مجدداً. الرابر الذي تحوّل صوت «حركة 20 فبراير»، يقبع اليوم وراء القضبان بتهمته الإساءة إلى الشرطة في أغنيته «كلاب الدولة»

الرباط - عماد استيتو

يبدو أنّ حملة واسعة تشنها السلطة المغربية على الناشطين في الحركات الاحتجاجية الاجتماعية والسياسية والطلابية في المملكة. يوم الخميس الماضي، أقدمت الشرطة على اعتقال مغني الراب معاد بلغوات المعروف بـ«الحاقد» الذي اشتهر بأغنياته اللاذعة التي تنتقد النظام وغياب العدالة الاجتماعية. يأتي ذلك بعد أشهر فقط على إطلاق سراح الفنان الشاب إثر معركة خاضتها الفعاليات الحقوقية والمدنية في المغرب. هذه المرة، اتهمت النيابة العامة في الدار البيضاء «الحاقد» بـ«ترديد أغنية تسيء إلى هيئة رسمية منظمة، مشفوعة بصور مركبة تحمل إساءة وقذفاً في حق موظفين في الدولة» وفق ما أوردت وكالة الأنباء الرسمية. وقال أصدقاء «الحاقد» لـ«الأخبار» إنّ الإدارة العامة للأمن الوطني حرّرت ضبطاً ضد الفنان بعدما تضمنت أغنيته «كلاب الدولة» مقاطع فيديو مركبة تسيء إلى الشرطة. ورغم إصرار معاد على أنه ليس وراء تركيب الفيديو،



فإن وكيل الملك رفض منحه إطلاق سراح مؤقت، بل حدّد يوم الرابع من نيسان (أبريل) موعداً لمحاكمته بعدما تحولت الأسئلة من مضمون الصور إلى مضمون الكلمات. وقال مقربون من معاد إنّ الأغنية المذكورة قديمة تعود إلى تشرين الأول (أكتوبر) 2010 أي قبل الربيع العربي وحتى قبل وقت طويل من اعتقاله الأول بتهمته الاعتداء على أحد المنتمين إلى الشباب الملكي. واستغربت هيئة دفاع «الحاقد» رفض منح موكلها السراح المؤقت واعتبرت الاعتقال سياسياً، علماً أنّ المحاميين اللذين وكلتهما الجهة

الأغنية قديمة تعود إلى 16 تشرين الأول (أكتوبر) 2010

آخرين كانوا ينتظرون أمام احد مراكز الشرطة لمعرفة مصير زميلهم ووجهت إليهم تهمة الاعتداء بالضرب والجرح على رجال الشرطة وإلحاق خسائر مادية بممتلكات الدولة، وهو ما نفاه ناشطون في الحركة لـ«الأخبار». «الحاقد» الذي صار أحد رموز «حركة 20 فبراير»، توجّه أغنيته «كلاب الدولة» في المغرب وقمعه الشعب وسرقة أمواله إلى حدّ استخدام عبارات من قبيل «بوليس تفو» (تبا للشرطة). ورسمت أغنية «الحاقد» المؤرخة بتاريخ السادس عشر من تشرين الأول (أكتوبر)، جانباً مما يعيشه المواطن المغربي عند اعتقاله أو توقيفه في الشوارع العام من قبل رجال الشرطة. تهمة حيازة المخدرات أو الأسلحة، هي دوماً جاهزة. ويصف صاحب «الشعب المقهور» جهاز الشرطة بأنّه مرتش يعتدي على الفقراء، فيما تراكم قياداته الثروات. لكن السؤال الذي يطرح نفسه هنا هو: لماذا انتظر النظام سنة ونصف السنة لملاحقة الفنان؟ أم أنّ فشل تليفيق التهمة الأولى جعل النظام يبحث عن إيداعه السجن بأي ثمن؟ هذا على الأقل ما يقوله رفاقه.

توجّه سيف الدين السبيعي ظهر الخميس الماضي إلى بيروت لبدء الاستعدادات النهائية لتصوير مسلسل «ديو الغرام». وأكد المخرج السوري: «سنبدأ تصوير المشاهد الأولى من العمل في إحدى الفيلات في الشمال بين العاشر والحادي عشر من نيسان (أبريل)، وسنتنقل بين العديد من المناطق والقرى اللبنانية. وسينحصر تصوير العمل في لبنان فقط». يذكر أنّ «ديو الغرام» من بطولة نجمي برنامج «ديو المشاهير» ماغي بوغصن وكارلوس عازار في تجربته التمثيلية الأولى.

توفي الفنان السوري جورج فهد مطرب الأغنية الساحلية الشهير ونقيب الفنانين الأسبق في محافظة اللاذقية، علماً بأنّه والد الممثل عابد فهد والمخرج عامر فهد.

أكد المطرب الشعبي المصري سعد الصغير أنه قرر الترشح للرئاسة معتمداً على حظه الذي أسعفه في ترك مهنة سائق الأجرة واحتراف الفن، مشيراً إلى أنه وجد أنّ كل الفئات تترشح للرئاسة، فقرر أن يجرب حظه معتمداً على حب أهالي حي شبرا الخيمة الذي يسكن فيه.

عادت أغنية نانسي عجرم الشهيرة «شاطر شاطر» إلى الانتشار عبر مواقع التواصل الاجتماعي من خلال الناشطين المصريين. بعد إعلان القيادي الإخواني البارز خيرت الشاطر ترشحه للرئاسة.

غيّب الموت أول من أمس السبت الممثل المصري الكبير سيد عبد الكريم صاحب شخصية زينهم السماحي الشهيرة في مسلسل «ليالي الحلمية».

ينطلق اليوم الإثنين «مهرجان الصورة» الذي يقام سنوياً في المركز الثقافي الفرنسي في القاهرة. وقد وقع الاختيار على الفيلم الوثائقي «نصف ثورة» ليفتح التظاهرة بعد عرضه أخيراً في «مهرجان صاندانس السينمائي» في ولاية أوتا الأميركية.